

شرح نظم الورقات المطول للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 71

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. ولا زال الحديث - 00:00:00

في المقدمة الباب الاول باب وصول الفقه. بعد ان عرف الناظم رحمه الله تعالى العلم قسمه الى قسمين علم ضروري وعلم النظر وعرف لنا حدا الاستدلال وذكر الدليل السطران بانه المرشد - 00:00:27

لما طلبت فقال والظن والظن وهذا من تنمة القسمة. يعني كانه قال لما ذكرت لك الادراك الجازم الذي هو العلم يتبين ظده او نقيظه وهو الادراك غير الجازم وهذه العلم والاعتقاد والظن والشك والوهم هذه خمسة انواع. كلها اقسام للادراك. اقسام - 00:00:47
لان القسمة اذا اردنا ان نسلسلها من اصلها نقول الاصل المقسوم هو الادراك. لان الشيء اما ان يكون مدركا اولى اولى الذي هو عدم الادراك بالكلية وهو الجهل. وهو الجهل ثم الادراك - 00:01:17

هو وصول النفس الى المعنى بتمامه وصول النفس الى المعنى بتمامه. وذكرنا ان الادراك هو حقيقة العلم مطلق الادراك. العلم ادراك المعاني مطلقا. الادراك الذي هو اصول النفس الى المعنى بتمامه ان كان متعلقه - 00:01:37

المفرد فهذا يسمى تصوره. وان كان متعلقه المركب الاسناد الخبري التام الذي يسمى بالجملة الاسمية والجملة الفعلية عند النحا والاسناد الخبري عند البيانيين ان كان متعلقه ما ذكر هو التصديق. اذا الادراك من حيث الجملة في الاصل قسمان. تصور وتصديق. واذا قلنا الادراك هو حقيقة العلم في اللغة. نقول العلم ينقسم - 00:01:59

اسمي الى قسمين علم تصور وعلم تصديق. علم التصور هذا هو ادراك المفرد. ومرادهم بالمفرد في هذا الموضع ما ليس بمركب تركيب تركيبا اسناديا. فيشمل حينئذ المفرد الذي هو الاسم والفعل والحرف. ويشمل ايضا - 00:02:29

الاظافي ويشمل ايضا المركب التقييدي والمركب التوصيفي والمركب العددي والمركب الصوتي. كل ما ليس بجملة اسمية ولا فعلية ولا ينطبق عليه حد الكلام عند النحاة فهو مفرد في هذا الباب. غلام زيد ادراكه نقول هذا تصور وليس - 00:02:49

بتصديق نقول ادراك مفرد هذا ليس بمفرد نقول لا المراد بالمفرد هنا ما ليس بكلام اصطلاح عند النحا فيشمل المفرد الذي هو الاسم فقط والفعل فقط والحرف فقط ويشمل المركب الاضافي والمركب التقييدي والتوصيف والعددي والصوت الى اخره - 00:03:09
التصديق ذكرنا ان متعلقه الجملة الاسمية او الجملة الفعلية. اذا علم تصور وعلم تصديق. التصور سمي يتصورا لانه تفعل من الصورة. تفعل من الصورة لماذا؟ قالوا لان المدرك لحقائق المهيئات الذي ادرك حقيقة زيد هذه ما هي؟ الذي ادرك وقوع قيام او وقوع ثبوت -

00:03:29

قيام زيد هذه ما هي؟ لان المدرك للمهيئات تنطبع ها صورها في مرآة ذهنه وهذا من احسن التشبيه عندي. لماذا؟ لانهم يقولون ان المرأة الحسية التي تعرفونها اذا وقف الانسان - 00:03:59

امامها انطبعت صورة الحسية في المرأة. فحينئذ المرأة هذه صارت فيها الصورة الحسية. مثلوا العقل او محل الادراك او النفس مثلوه بالمرأة. قالوا كما تنطبع صورتك الحسية في المرأة كذلك المعاني التي تدل عليها الالفاظ - 00:04:19

تنطبع في مرآة عقلك. وهذا من احسن التشبيه. لان المدرك لماهية لان المدرك لحقائق المهية تنطبع صورها في مرآة ذهنه. فشبهوا الذهن بالمرأة. كما ان المرأة حسية تنطبع فيها صور الاجساد المحسوسة كذلك المعاني العقلية التي تدل عليها الالفاظ سواء كانت

مفردة او مركبة تنطبع في مرآة الذهن - 00:04:39

هذا وجه التسمية. لماذا سمي تصورا؟ وهذا مثل ماذا؟ مثل لو ادرك او فهم. لو قيل الادراك ما هو ادراك المفرد؟ نقول فهم من باب التسهيل فهم المعنى من اللفظ المراد كلفظ بيت. بيت اذا سمعت لفظ بيت. اذا سمعت - [00:05:09](#)

تلفظ بيت وفهمت المعنى المراد من هذا اللفظ انت ادركته. وسمي ادراكك لمعنى هذا اللفظ سمي تصورا. كذلك ادراك معنا غلام زيد ان غلام منسوب لزيد. ان غلام ملك لزيد. نقول ادراك هذه النسبة وكونها واقعة - [00:05:29](#)

نقول هذا يسمى يسمى تصورا. اما التصديق سمي تصديقا لماذا؟ قالوا لان متعلق الادراك الذي والمركب يوصف بكونه خبرا. والخبر هو الذي يكون متعلق الادراك. ولذلك يجعلون بحثهم في الخبر دون الانشاء. ما احتمال الصدق لذاته جرى بينهم قضية وخبرا. ما احتمال الصدق لذاته جرى هذا اخرج - [00:05:49](#)

ما لا يحتمل وهو الانشاء لان مبحث المناطق في الخبر لا في الانشاء. فاذا كان متعلق الادراك هو الخبر. والخبر يحتمل الكذب او التصديق والكذب. الصدق والكذب. قالوا اذا احتمالان - [00:06:19](#)

هل نسميه تصديقا او تكذيبا؟ قالوا تفاؤلا نسميه باشراف الاحتمالين. فسمي الخبر الذي يكون متعلقا الادراك وهو مركب تام سمي تصديقا مع احتمال التكذيب. اذا قيل هذا تصديق لا يلزم من هو لا يلزم منه نفي النقيض الاخر وهو التكذيب لا قالوا نسميه تصديقا تسمية باشراف احتمالين باشراف - [00:06:39](#)

الاحتمالين هذا التقسيم العام سنتفرع الى الاقسام الخمسة. اذا ادراك ينقسم الى علم تصور وعلم تصديق. علم التصور هذا من حيث المتعلق قلنا سميت صومه. من حيث طريقه واثباته والوصول اليه ينقسم الى قسمين. ضروري ونظري. علم التصوف ان وقع عن استدلال ونظر وبحث - [00:07:09](#)

سمي علم التصوف. مفرد واحد. وهذا مثلنا له بالملائكة. المسلم يعرف حقيقة الملائكة. لكن لو في الصباح وسمع الملائكة في المساء ماذا سيقول؟ سيعرف معنى الملائكة؟ لن يعرف فيحتاج حينئذ السؤال ما المراد بالملائكة؟ ما المراد بالملائكة؟ فيجواب بما ثبت في الكتاب والسنة. اذا نقول العلم المستفاد - [00:07:39](#)

وهو معنى هذا اللفظ الملائكة بالنسبة لمن دخل في الاسلام نقول هذا علم تصور نظري. علم تصور نظري اما علم التصور لانه وقع ها عن نظر واستدلال وحد الاستدلال قل ما يرتب لنا دليلا وهذا طلب الدليل - [00:08:09](#)

في اثبات معنى الملائكة فسمي علم تصور نظري لانه وقع عليه نظر واستدلال قد يكون علم تصور مثل ماذا الماء؟ معنى الماء هل يحتاج الى سؤال وبحث؟ لا يحتاج فانت تدرك معنى لفظ الماء. وتدرك لفظ معنى - [00:08:29](#)

السماء ومعنى لفظ الارض. هذه كلها مدركات وادراك لها يسمى تصورا. وهو من نوع الضروري لانه لم يقع عن نظر واستدلال. العلم علم التصور بنوعيه الضروري والنظري لا بحث لنا في هذا المأوى. نخرجه بقسميه - [00:08:49](#)

يبقى معنا التصديق. التصديق هذا ايضا من حيث المتعلق سمي تصديقا. ومن حيث الطريق الموصل اليه ايضا يكون ضروري ويقول نظريا ضروري متى؟ اذا لم يقع عن نظر واستدلال مثل ماذا؟ الواح النصف والاثنيين. الواح المبتدأ ونصف الاثنيين - [00:09:09](#)

خبر اذا جملة اسمية وتعلق بها الادراك مدلوله ضروري لا يمكن دفعه. لا يمكن دفعه اضطر الانسان الى الى قبوله والتسليم له. اذا الواحد نصف الاثنيين نقول هذا تصديق ضروري. الكل اكبر من الجزء. السماء فوقنا - [00:09:31](#)

الارض تحتنا هذي كلها ظروبية ولا تحتاج الى دليل. علم تصديق نظري يعني يحتاج الى ان يقع نظر واستدلال مثل ماذا؟ الواحد نصف سدس الاثني عشر. الواحد مبتدأ ونصفه الى اخره هذا خبر جملة اسمية - [00:09:51](#)

تعلق بها الادراك. اذا هي مركب تام وتعلق بها الادراك. فيسمى تصديقا. من اي عين ضروري او نظري يقول لا هذا يحتاج الى تأمل. هذا نظري يحتاج الى تأمل. وفكر - [00:10:11](#)

واحد نصف سدس آ سدس الاثني عشر الاثني عشر سدسها اثنان الواحد اذا يحتاج الى تأمل. هذا يسمى تصديق نظري. من هذه الحيثية وقسم الناظمون والعلم اما باضطرار يحصل او باكتساب حاصل. قلنا هذا يشمل النوعين التصور والتصديق. لكن من حيث التقسيم - [00:10:31](#)

نهائي للعلم والظن الى اخره نقول لا عبرة بكون التصديق ضروريا او نظريا في هذه القسمة. وانما ننظر الى التصديق من جهة اخرى. وهي كونه جازما او غير جازم يعني التصديق من حيث الطريق الموصل اليه ينقسم الى ضروري ونظري. والتصديق من حيث احتمال - 00:10:56

قالوا النقيض وعدمه ينقسم الى جازم وغير جازم. اذا نقول التصديق من حيث احتمال اهله للنقيض وعدمه ينقسم الى قسمين. تصديق جازم وهو الذي لا يحتمل النقيض ضيق غير جازم وهو الذي احتمال النقيض. كم قسم هذه؟ ها حتى نبني على اساس - 00:11:26

تصديق جازم وتصديق غير جازم. هذا التقسيم باي اعتبار تكتب باعتبارها احتمال التصديق للنقيض وعدم احتمال. لان بعض التصديق ليس كل تصديق يكون جازما. وليس كل تصديق يكون غير جازم - 00:11:56
بل بعضه جازم وبعضه غير جازم. ما الضابط ما الفرق بينهما؟ نقول التصديق الذي لا يحتمل النقيض هو الجازم. والذي يحتمله ها ها غير جازم غير جازم هاتان قسمتان رئيستان - 00:12:16

تصديق الجازم وهو الذي لا يحتمل النقيض اما لا يقبل التغيير فيه بحال. وهو العلم. واما ان يقبل التشكيك والتغيير ولو في بعض الاحوال نقول هذا اعتقاد. اذا الجازم ينقسم الى اعتقاد وعلم. التصديق الجازم ينقسم الى - 00:12:36
ها علم واعتقاد. العلم هو ادراك او تصديق جازم. لكنه لا يقبل التغيير ولا التشكيك. قالوا مثل ماذا؟ الواحد نصفه الاثنين. هل يمكن يكون قبل سنة واحد نصف الاثنين والان تطور صار الواحد؟ ظعف الاثنين؟ لا - 00:13:06

هو هو قبل مئة سنة الواحد نصف الاثنين. واليوم الواحد نصف الاثنين. وبعد سنين الواحد اذا لا يقبل التغيير ولا التشكيل القول اكبر من الجزء. ايضا لا يقبل التشكيك ولا التغيير. مطلقا في كل حال من الاحوال الكل اكبر من من الجزء. هذا يسمى - 00:13:26
ماذا يسمى؟ يسمى علمي ولكن هذا تسميته علم في اصطلاح الاصوليين. ليس في اللغة واللغة كما ذكرناه سابقا مطلق الادراك. وانما هذا في اصطلاح الاصوليين لانهم يقسمون الادراك الى خمسة الى اقسام - 00:13:46

خمس. اذا التصديق الجازم الذي لا يقبل التغيير والتشكيك يسمى علما. والذي يقبل التغيير والتشكيك كيك يسمى اعتقادا افتعال من العقد وهو ربط الحبل ومنه سميت العقيدة عقيدة. لانه يلزم ويربط عليها في القلب. يعقد عليها في القلب. هذا يسمى اعتقادا ثم هو نوعان - 00:14:06

ان طابق الواقع فهو اعتقاد صحيح. وان خالف الواقع فهو اعتقاد فاسد. ان طابق الواقع من يعتقد حدوث العالم؟ ننظر في الخارج فاذا العالم حادث. لا اشكال في هذا. نقول هذا اعتقاد صحيح. اعتقاد - 00:14:36

فاسد قالوا كاعتقاد فلاسفة قدم ها العالم. قدم العالم. هذا نظرنا في الواقع فاذا به باطل غير مطابق للواقع عالمخلوق وان كان في نفسه عندهم لا يقبل التشكيك. لكنه في الواقع يقبل التشكيك والمغارض. فنقول اذا الاعتقاد قسما اعتقاد صحيح - 00:14:56
ان طابق الواقع واعتقاد فاسد ان لم يطابق الواقع الادراك من غير قضا تصوروا ومعه تصديق وذاب الشهر جازمه دون تغير علم علما اعتقاد ينقسم الى صحيح نية يطابق او فاسد هو لا يوافق. هذا الاعتقاد او هذا التصديق الجازم بنوعيه - 00:15:21

علم واعتقاد. والعلم والاعتقاد نوعان. اعتقاد صحيح اعتقاد فاسد. تأتي الى القسمة او النوع الثاني التصديق غير الجازم التصديق غير الجازم. هذا ما احتمال النقيض. تصديق يعني حصل فيه الحكم المحمول مضمون المحمول حكم به على مصدر الموضوع. على مصدق زيد القائم قل هذا تصديق - 00:15:47

ما احتمال النقيض؟ نقول هذا ثلاثة اقسام. هذا ثلاثة اقسام. ظن ووهم اذا العلم ذكر قسم العلم اولا لماذا؟ لانه فرد من افراد التصديق قال جاهزة ثم ذكر الظن والشك والوهم. لانه ثلاثة اقسام للنوع الثاني وهو التصديق - 00:16:17
غير الجازم. اذا التصديق غير الجازم ينقسم الى ثلاثة. واثنان في الجازم صارت خمسة. اذا الادراك ينقسم الى خمسة اقسام علم واعتقاد وظن وشك ووهب. خمسة اقسام عرفنا كيف وصلنا الى هذه القسمة الخماسية. اذا - 00:16:47

الجازم هو ما احتمال النقيض. ما احتمال النقيض. قالوا الظن مثلا الظن عرفه بانه تجويز امرئ اخر امرين مرجح تأتي للابيات نقول

الظن هو الحكم بالشيء عندنا حكم لان التصديق حكم - 00:17:07

ادراك من غير قضى تصوروا ومعه تصديق. هذا الفرق بين التصور والتصديق. انا نسيت انبه عليه. التصور والتصديق التصور يقع للمفردات. المبتدأ وحده او الموضوع وحده او المحكوم عليه وحده. الثاني ها - 00:17:27

التصديق التصور يقع للمال. الموضوع وحده او المحكوم عليه او المبتدأ او الفاعل او نائب الفاعل ايضا التصور للمحمول وحده وهو الفاعل او الفعل عند النحاة والخبر والمُسند والمُسند والمَحكوم به عند الاصولية. فالمَحكوم عليه والمَحكوم به هذا لفظ او الصلاح عند الاصوليين - 00:17:47

الموضوع والمحمول اصطلاح المناطق. المسند اليه والمسند اصلاح البيانين. هل البلاغ؟ اه المبتدأ والخبر سلاح النحاس هذه اربعة اسماء والمسمى والمراد واحد ادراك الموضوع او المبتدأ وحده يسمى ما تصوروا وادراك المحمول الذي هو الخبر وحده يسمى تصوروا. ادراك النسبة العلاقة بينهما يجوز - 00:18:19

لا يجوز كشف. زائد القائم انشك قام او لم يقم؟ النسبة هذي التي يمكن ان تثبت او تنفى هذي ادراكها يسمى تصوروا. بقي الرابع وقوعها في اه وقوعها ووجودها في الخارج بالفعل او عدمه يسمى - 00:18:49
تصديقا. ولذلك كل تصديق ها تصور ولا عكس. كل تصديق تصور ولا عكس. لماذا لان التصور لا يمكن ان يوجد الا وهو المرتبة الرابعة. ولابد ان ان يسبق بثلاث تصورات. تصور الموضوع وحده تصور - 00:19:09

تصور النسبة التي عبر عنها بالنسبة الحكمية التي مورد الاجاب والسلب او النسبة الكلامية التي هي ثبوت المحمول للموضوع. ثبوت المحمول للموت. كونها وقعت في الخارج او لم ادراكه يسمى - 00:19:29
تصديق لو قلت مثلا زيد قائم هذي جملة اسمية قام زيد جملة فعلية زيد قائم لا يمكن ان يحصل حكم بوقوع قيام زيد في الخارج الا بعد ثلاث تصورات. وهذا لا يحتاجه الانسان. يعني لا يحتاج ان يدرس لانه امر فطري - 00:19:49

امر فطر ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول كثير من القواعد المناطق امور فطرية جبل عليها ولهذا لما قال الغزالي ان من لا دراية او من لا علم له بالمنطق لا يوثق بعلمه اورد عليه. النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وغيره من كبار العلماء التابعين. قال - 00:20:09

هذا قال هذا مركوز في فطرهم. مركوز في في الفطر لا يحتاجون الى التنصيص لكن من بعدهم فسدت بعض العقول كما ان النحاء احتاجوا الى وضع قواعد لما فسدت اللسان كذلك وضعوا قواعد لما فسد التفكير هكذا قالوا حينئذ - 00:20:29
لا بد ان يسبق بي ثلاث تصورات تصور زيد. ما معنى زيد؟ ذات مشخصة. لا يمكن ان تقول زيد قائم وانت لا تدري معنى الزين. لا بد ان تفهم المراد بكلمة زيد. قائم ما معنى القيام - 00:20:49

واضح لا يحتاج الى تنصيص. قيام قيام كالعلم العلم محبة محبة. ايضاحها يوردها في ها الاشكالات. ولذلك يقال ايضاح الموضع من اشكل المشكلات. اذا اردت ان توضح شيء وهو واضح. اشكلته. لماذا؟ لانه واضح. اذا نقول قائم هذا - 00:21:09
على ذات متصفة بصفة وهي القيام. اذا العقل يتصور الزيد لوحده. دون ان يضيف اليه صفة اخرى ويتصور القيام لوحده قائم دون ان ينزل هذا القيام على شخص بعينه. ثم يربط بينهما - 00:21:29

الرابطة والعلاقة والتعلق والارتباط والمعنى بين زيد وقائل هذا يسمى يسمى تصوروا ايضا يعني هل يمكن ان يوصف زيد بالقيام او لا؟ يمكن ان يقع او لا؟ يمكن ان يقع. بخلاف لو قلت الجدار عالم. هذا لا يمكن ان - 00:21:49

تصور ان الجدار يوصف بالعلم. اذا لا يمكن ان يكون ارتباط بين الموضوع والمحمول في قولنا الجدار عالي. او الجدار طائر هذا لا يمكن. اما زيد قائم يتصور العقل ويدرك ان زيد قد يقع منه القيام لان القيام من صفاته - 00:22:09

ولذلك بعضهم يقول ادراك النسبة هذه لانها هي محل اشكال. ادراك الموضوع وحده لا اشكال. المحمول وحده لا لكن النسبة هذه يعانون انها او للتقريب يقال كالشاة. اذا شككت في قيام زيد. انت الان تجوز يقع القيام او لا - 00:22:29

لا يقع. اذا جوزت وصفه بالقيام. وجوزت انتفاء وصف القيام عنه. نقول ادراكك فهمك لهذا يسمى نسبة ارتباط الموضوع بالمحمول او

المحمول بالموضوع. العلاقة بينهما يسمى تصور. هذي ثلاثة اشياء. ثم بعد ذلك - [00:22:49](#)

وقوع هذا القيام في الخارج لانك قد تقول زيد قائم ثم تأتي في الخارج قاعد. ليس بقاعد. زيد ليس بقائد. ثم تأتي في الخانة اذا في الذهن. زيد ليس بقائم. زيد قائم - [00:23:09](#)

هذا في الذهن كله احكام ذهنية عقلية لكن في الخارج في الوجود قد تحكم بان زيدا قائم ثم تجلس في الخارج وهو جالس قد تقول زيد ليس بقائد فاذا به قائل. اذا الحكم الذهني شيء للجملة ولا الحكم المستفاد من الجملة الاسمية والجملة الفعلية - [00:23:23](#)

شي هذا في الذهن ثم وجوده في الخارج هذا شيء اخر. ان وقع مدلول ها زيد القائم هو ثبوت القيام ادراك هذا الوقوع يسمى تصديقا. واذا لم يقع زيد ليس بقائم ثم وجدت في الخارج عدم الوقوع بالفعل - [00:23:43](#)

ادراك عدم الوقوع يسمى يسمى تصديقا والصحيح ان التصديق هو الرابع فقط. والثلاثة قبله شروط فيه ثلاثة قبله شروط فيه. وبعضهم يرى ان التصديق مجموع الاربعة تصورات واتفقوا على شيء واختلفوا في شيء. اتفقوا على ان التصور الرابع لا يمكن وجوده الا بثلاث - [00:24:03](#)

السابقة عليه. هذا باتفاق. وانما الخلاف والنزاع. هل الرابع هذا؟ توقفه على الثلاثة السابقة من توقف الماهية على شرطها او من توقف المهي على ركنها الحكماء الذين يقولون بان التصور بسيط قالوا من توقف الماهية على شرطها. فحينئذ الشرط خارج عن المشروط لازم له - [00:24:31](#)

لا يمكن ان يوجد الرابع الا بوجود. كالصلاة بلا طهارة مع القدرة. لا يمكن ان توجد الصلاة بدون الطهارة. التصديق بسيط ولا يمكن ان يوجد بدون التصورات الثلاثة السابقة. الرازي يرى ان الاربعة التصورات كلها تصديق. وحينئذ توقف التصور الرابع - [00:24:56](#)

الذي لا يمكن ان يوجد الا بعد التصورات الثلاث من توقف الماهية على ركنها. وليس من توقف الماهية على شرطها. والفرق بين الركن والشرط ان الركن داخل في جزء الذات. والشرط خارج عن الذات. والركن الجزء الذاتي هو الشرط خرج وصيغة - [00:25:16](#)

دليها في المدن. والركن جزء الذاتي. اذا اذا قلنا ركن معناه داخل في الماهية. فوات هذا الركن يؤدي الى فوات الماهية. كما نقول الركوع ركن في الصلاة. اذا اذا لم يوجد ركوع فانت الصلاة. اذا ذهبت الماهية. ولو وجدت بعض اركانها - [00:25:36](#)

الاخرى الشرط لازم للمهي تتوقف الماهية عليه ولكنه خارج خارج عنها لازم لها توقف الماهية على وجوده. والركن الجزء الذاتي هو الشرط خرج وصيغة دليها في المنتهج. هذا يسمى تصور ذاك يسمى تصديق - [00:25:56](#)

اذا نقول التصديق جازم وعرفنا قسمين وتصديق غير جاز. وهو ما احتمل النقيض. ما احتمل النقيض. الحكم استطردها عند هذه الحكم بالشيء. اذا عندنا حكم بشيء على شيء اخر. حكمنا على - [00:26:16](#)

زيد بالقيام حكم بالشيء. على شيء اخر مع احتمال نقيضه احتمالا مرجوحا من هو الظن الحكم بالشيء مع احتمال نقيضه احتمالا مرجوحا هو هو الظن الحكم بالشيء مع احتمال نقيضه احتمالا مرجوحا - [00:26:36](#)

ما احتمل النقيض وتساوت الاحتمالات هو الشك. مثلوا لذلك بالعدد العدل يقبل خبره او لا؟ يقبل ها؟ يقبل؟ نعم. نقول صدق العدل وكذب العدل. صدق العدل وكذب العدل العدل يجوز ان يوصف بالصدق كما انه يجوز ان يوصف بالكذب. اليس كذلك؟ يجوز منه امران - [00:27:07](#)

صدقه ليس مقطوعا به. كما ان نفي كذبه ليس مقطوعا. اليس كذلك؟ صدقه ليس مقطوعا به. اذا قبلنا رواية العدل وحكمنا بصدقه نقول الصدق ليس مقطوعا به ليس ضروريا. لجواز الخطأ والكذب ايضا والوهم - [00:27:43](#)

انتفاء الكذب عنه مع الحكم بصدقه وترتب على ذلك ما ترتب على ذلك. من قبول روايته لا نقطع بانتفاء الكذب عنه. اذا احتمل فيه امران. الصدق ونقيضه الكذب. الكذب ونقيضه الصدق. اذا - [00:28:03](#)

اذا حكمت بالصدق وهو ارجح الامرين. نقول حكم بالشيء مع احتمال نقيضه الذي هو الكذب. احتمالا مرجوحا او راجحا كذب العدل اذا حكمنا بصدق العدل حكمنا بالشيء مع احتمال نقيضه الذي هو - [00:28:24](#)

احتمال مرجوح او راجح مرجوحا. هذا هو الظن. تجويز امرئ امرين مرجحا لاحد الامرين فالراجح المذكور ظنا يسما لكن هذا من

باب التسليم. وانا اريد ان اعقد المسألة شوي. حتى تتحرك الازهان. الحكم بالشيء - 00:28:44

مع احتمال نقيضه ها؟ احتمالاً مرجوحاً لاننا حكمنا بصدق العدل. ها وهو ظن راجح طرف راجح. مع احتمال نقيضه وهو الكذب لكن الاحتمال هنا مرجوح. اذا اردنا الوهم ماذا نقول - 00:29:04

لا اريد نفس القاعدة الحكم بالشيء اهي الحكم بالشيء مع احتمال نقيضه احتمال لو قلنا لا العدل يكذب او حكمنا بكذب العدل. نقول هو يجوز ان يكذب. ولكن هذا الاحتمال - 00:29:24

مرجوح وانت حكمت بكذب العدل مع احتمال نقيضه الصدق احتمالاً راجحاً. هذا يسمى سم ماذا؟ يسمى وهما. يسمى وهما. يسمى وهما. ماذا بقي؟ بقي الشك الشك ما احتمال النقيض ولكن تساوت فيه الاحتمالات او الاحتمالات - 00:29:44

تساوت فيه الاحتمال الاحتمالات والشك تجويز امرئ امرين لا والشك ماذا قال هنا؟ تجويز بلا ربحان لواحد حيث استوى الامراني. والشكر وتجويز بلا ربحان لواحد حيث استوى الامراني. اذا استوى في ما حكمت عليه او شككت في الامران -

00:30:14

قالوا مجهول الحال. صادق او كاذب؟ الله اعلم يحتمل. ها؟ يحتمل. هل نرجح الصدق كما رجحناه في العادل ونجعل كذباً مرجوحاً الجواب لا. الجواب لا. اذا استوى فيه الوصفان. الصدق والكذب - 00:30:40

تجويز بلا ربحان. هذه الابيات الثلاثة جمعها صاحب المراقي في بيت واحد. والوهم والظن وشك ما احتمال لراجح او ضده او ما اعتدى. بيت واحد والشك والوهم وظن ما احتمال لراجح وهو الظن او ضده الذي هو المرجوح وهو الوهاب - 00:31:00

او ما اعتدل فيه طرفان وهو الشك. هذا احفظوه. والوهم والظن وشك ما احتمال او ضده او ما اعتداه. وهنا في ثلاثة ابيات. لكن لا تحذفونها ان تحفظونها ان شاء الله. اي نعم. هذا - 00:31:24

تفريق بين الظن والشك هذا في اصطلاح الاصوليين فقط. يعني مجرد الصلاح. والا ففي اللغة عند الفقهاء ان الشك والظن مترادفان. ان الشك والظن مترادفان. يعني الشك الظن عند الفقهاء وفي المعنى اللغوي ما السوا فيه الطرفان او ترجح احدهم - 00:31:44

ما استوى فيه طرفان او ترجح احدهما والشك والظن بمعنى الفرض في كتب الفقه بغير جهد. والشك والظن بمعنى فرض في كتب الفقيه بغير يعني هكذا يقول الاهل في الفرائض - 00:32:14

اذا الشك والظن بمعنى واحد. وبهذا يفسر لو قال الفقيه وان شك في طهارة الماء او غيره او نجاسته على اليقين لماذا يفسر الشك هنا؟ نفسره بما اذا استوى الامران عند الناظر او غلب. ها او - 00:32:35

ترجح احدهما على الآخر. يبني على يبني على اليقين. ولا يفسر الشك هنا. وهذا من المصائب الان ان تفسر مصطلحات الفنون بعضها ببعض. يأتي المناطق يصطلحون على معنى المفرد على معنى مركب. ثم يأتي بعض النحاء يدرس المنطق - 00:32:57

يفسر المفرد او المركب معنى المناطق والعكس بالعكس كذلك في اصول الفقه يصطلحون على الواجب ويصطلحون على معنى القضاء ثم يأتي بالنصوص الوحيين فيفسر الواجب بالمعنى الاصطلاحي والاصل في انه المعنى اللغوي. يأتي - 00:33:17

يدرس الشك بانه ما تردد فيه وسوى فيه طرفان. فيأتي في مسائل الفقه هناك يفسر الشك بماذا؟ بما السوء لا. نقول لكل مصطلحاته الخاصة بها. فيحمل كل فن على ما اصطلح عليه اهله. وحينئذ الشك عند الفقهاء - 00:33:37

ما بمعنى الظن يعني وان شك في نجاسته او طهارة بل على اليقين نقول شك يعني السوا عنده نجسة وليس بنجس او ظهر احد الاحتمالين وهو النجاسة او عدم النجاسة وهو الطهارة. نقول هذا يبني على اليقين يرجع الى اليقين - 00:33:57

واليقين المراد به هنا ماذا؟ اعتقاد الجازي اذا قيل ان اليقين لا يزول بالشك عند الفقهاء هذي قاعدة عامة وطردة. اليقين لا يزول بالشك. ها ايش المراد بالشك هنا؟ ما استوى - 00:34:17

فيه طرفان او ترجح احدهما على الآخر. او كان احدهما اظهر من الآخر. واليقين ليس المراد به اليقين الذي هو العلم الجاز. لماذا؟ لانه لو كان كذلك لما طرأ عليه الشك - 00:34:37

لو كان كذلك المراد به اليقين لا يزول بالشك لو كان المراد باليقين هنا. اليقين الجازم للاعتقاد لان الشيء كذا. مع عدم جواز انه لا يكون

الا كذا مطابقا للواقع. نقول لو كان بهذا المعنى لما طرأ عليه الشك. وانما المراد - [00:34:56](#)

بغلبة الظن او ما هو قريب جدا من من اليقين بحيث يجوز ان يتردد او يشك فيه. اذا هذه ثلاثة احكام الظن والشك والوهم. هذه

نقول اقسام للتصديق غير الجازم. وضابطه انه ما احتمل النقيض. والعلم - [00:35:16](#)

العلم والاعتقاد قسمان للتصديق الجازم. واضح هذه المسألة؟ الحمد لله. طيب هنا قال والظن تجويز امرئ امر مرجحا لاحد الامرين

نقول الحكم اذا كان غير جازم بان كان مع احتمال نقيض المحكوم به من وقوع النسبة او - [00:35:36](#)

عدمه ينقسم الى ثلاثة. اشار الى الاول بقوله والظن. والظن اي في الصلاح الاصوليين ليس في معناه اللغوي او عند الفقهاء وانما المراد

به انصلاح الاصوليين. والظن تجويز امرئ امرين مرجحا لاحد - [00:36:01](#)

الامرين تجويز تجويد جوز يجوز تجويزا. مين بقى يفعلا؟ يفعل تفعيلا وعندنا مجوز وهو الفاعل. هنا التجويز هذا مصدر مصدر.

والمعنى المصدري حقيقته من قام الفاعل. اذا قيل لفظ او ملفوظ به - [00:36:21](#)

تلفظ لفظ وتلفظ وملفوظ به. التلفظ واللفظ هذا وصف للافظ. فذلك انت فالكلام والتكلم هل الكلام والتكلم مثلا او التكلم؟ هل هو

عين الجملة الاسمية او الجملة الفعلية او اخراج الجملة الاسمية على هيئة معينة والجملة الفعلية لها هيئة معينة - [00:36:47](#)

ها اخراج التكلم التلفظ واللفظ هذا معنى مصدري. والمعنى المصدري غير الملفوظ به. فاذا قيل الكلام والتكلم نقول الكلام نتيجة

التكلم واثرت التكلم. وليس الكلام هو عين لماذا؟ لان التكلم صفة اخراج الكلام. يعني كونه يحرك شفثيه فما هو يخرج المخارج يرتب

الحروف يقدم - [00:37:12](#)

الاولى على الثانية هذا هو التكلم. الكلام هذا هو اللفظ المركب المفيد بالوضع. ولذلك التكلم يدرك بالبصر انت ترى الانسان يتكلم ها؟

تراه يتكلم او ترى كلامه. ها يتكلم وكلامه مسموع او مرئي؟ مسموع. اذا فرقه فرق بينهم او لا؟ فرق بينهم. الكلام يدرك - [00:37:42](#)

سم ها والتكلم يدرك بالبصر. فانت ترى حركة فمه مثلا تقول هذا يتكلم لكن بماذا يتكلم؟ ما تدري؟ قد لا تدري. تراه يتكلم ولا تسمع

الكلام. فحينئذ تقول زيد يتكلم بكلام لا ادري ما هو. او لم - [00:38:12](#)

اسمع حينئذ صار التكلم مرئيا هذا فعل الفاعل. طيب التجويز هنا هل هو الظن؟ او فعل الفاعل فعل الفاعل. اذا كيف

نعرف الظن بانه فعل الفاعل؟ والفعل الفاعل هذا معنى مصدري - [00:38:32](#)

لا اثر له في الخارج. وانما المحكوم به او المحكوم عليه بانه ضل هو غير او مغاير للتجويز حينئذ نقول هذا تعريف للظن باللازم.

تعريف للظن باللازم اذ الظن هو الادراك الرالي - [00:38:52](#)

لاحد الامرين الملزوم للتجويز. الاصل الملزوم هو التجويز. يلزمه الطرف الراجح الذي يسمى ضلة اذا هنا نقول من باب اطلاق الملزوم

مرادا به اللازم. من اطلاق الملزوم الذي هو التجويز مرادا به اللازم. كما اذا - [00:39:12](#)

التكلم مرادا به الكلام. كما اذا لو اطلق التكلم مرادا به الكلام. والظن تجويز امرئ امرئ يعني شخص وان كان المراد هنا في باب

الاصول والعلم الشرعي قد يفسر امرئ امرئ - [00:39:32](#)

العالم. تجويز امرئ امرين جوز امرين. عند المجوز عنده يجوز الامر ان صدق العدل كذب العدل. مرجحا لاحد امرين مرجحا هذا حال

حال ماذا حال من امرئ ها حال من من المضاف اليه. ولا تجز حالا من المضاف له الا اذا - [00:39:52](#)

هنا المضاف آ مصدر وهو يعلم. اذا يجوز في مثل هذا التركيب ان يؤتى به حال من المضاف اليه. نعم تجويز امرئ امرين هما طرفا

الممكن كوجود زيد وعدمه. كوجود زيد وعدمه. لان هنا - [00:40:23](#)

التجويز لا يمكن الا فيما يجوز ان يقابله ضده. فقيام زيد هذا يجوز ان يقابله نقيضه وهو عدم قيام زيد. النقيض هو عدم. عدم قيام

زيد. كذلك وجود زيد نقيضه عدم وجوده - [00:40:43](#)

اذا طرفا الممكن هو الذي يمكن ان يتعلق به التجويز. فيكون احد الامرين ظاهرا والاخر غير لذلك قال مرجحا اي حال كون الامر

مرجحا احد الامرين. لاحد الامرين بان يكون - [00:41:03](#)

احدهما اظهر من الاخر. بقطع النظر عن الواقع. الكلام عند المجوز. الكلام عند المجوز. سواء كان تجويزه او الطرف الراجح هو طرف

الراجح بالفعل في الخارج او لا. وانما وقع التجويز وحكم باحد الطرفين بانه - [00:41:23](#)

ارجح من الآخر في نفسه بقطع النظر عن قوله مطابقا للواقع او لا. والظن تجويز امرئ امرين مرجحا لاحد الامر قريني اذا كل منهما ظاهر الا ان احدهما اظهر من الآخر. كل منهما ظاهر مرجحا لاحد الامرين. اذا - [00:41:43](#)

كل منهما ظاهر. لكن احدهما اظهر من من الآخر. يقولون يعني يريدون بهذا انه لو قال قائل يجوز ان يكون البحر يجوز. لكن في العادة هل هو ظاهر؟ في العادة. ليس بظاهر. كونه يجوز ان ينقلب البحر دما - [00:42:03](#)

او عسلا او لبننا نقول هذا غير غير ظاهر. فحينئذ هنا قيد قال لاحد الامرين قيده في الشرح هناك كل منهما لكن احدهما اظهر منه من الآخر. والاحسن من هذا ان نقول الحكم بالشئ مع احتمال نقيضه احتمالا مرجوحا - [00:42:23](#)

فالراجح المذكور ظنا. اذا اطلق الظن في الاول على التجويز ثم اتى به قال ظنا اطلقه على الراجح هذا يدل على انه في الاول استعمله استعمالا مجازيا. اطلق الظن على التجويز. وهنا قال الراجح المذكور. فالراجح المذكور - [00:42:43](#)

للفصيحة كانه قال ما احد الامرين المرجحين؟ قال فالراجح المذكور يسمى ظنه اذا مسمى الظن هو هو الطرف الراجح. فحينئذ يكون مسمى الظن بسيطا او مركبا مسمى الظن شئ واحد او متعدد - [00:43:03](#)

شئ واحد وهو الطرف الراجح. اذا يكون مسمى الظن بسيطا يعني شئ واحد. بخلاف الشك. الشك مسماه السواء اذا شئ مركب. وبخلاف الوهم فان مسماه الطرف المرجوح. فيكون بسيطا. اذا معنى - [00:43:27](#)

الظن بسيط. ومعنى الوهم بسيط لان مدلوله شئ واحد. المعنى اذا كان شيئا واحدا سمي بسيطا. واذا كان مركبا من اشياء سمي مركبا. اذا مدلول الظن بسيط لانه الطرف الراجح ومدلول الوهم بسيط لانه طرف المرجو. قال والطرف المرجوح يسمى وهما. يسمى - [00:43:47](#)

ستانستين كالاولى يسمى ظنا ويسمى وهما يعني الوزن. والطرف المرجوح يسمى وهما. اذا مسماه بسيط والشك تجويز امرئ ها والشك تجويز بلا رجحان يعني تجويز امرئ بلا رجحان يعني بغير - [00:44:17](#)

لا يرجح احد الطرفين على الآخر. ونقول الشك ما احتمال النقيض مع تساوي الاحتمالات. ما احتمال النقيض مع تساوي الاحتمالات كالحكم بصدق مجهول الحال في خبره. بلا رجحان لواحد يعني لواحد - [00:44:37](#)

من الامرين حيث استوى الامران حيث هذه ماذا كم انواع حيث؟ كم انواعها؟ ثلاثة. الاولى؟ ها. حيث تأتي للاطلاق. الانسان من حيث انه انسان. هذا للاطلاق. تأتي لي التقييد. الانسان من حيث انه متكلم. او - [00:44:57](#)

انه منتصف بالحق قيدتهم. الاول اطلقته. الانسان من حيث هو انسان. الشئ من حيث هو شئ. وهذا يقال كلمة من حيث هي هي. من حيث هي هي. وهذا منتقد عند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. من حيث هو هو من حيث - [00:45:27](#)

هي هي يعني من حيث الذات لا باعتبار صفة مطلقا ولو صفة الوجود. يعني عندهم يجوز ان يوصف اه حتى ان ينزع عنها الصفة حتى صفة الوجود. ولذلك يقال من حيث هو هو. ومن حيث هي هي. ولذلك يختلفون هل الوجود - [00:45:47](#)

موجود او لا؟ الثالث ان تكون تعليلي. النار من حيث انها محرقة. من هذه الحيثية او ان اقول بتعليلها من حيث انها محرقة. هنا قال حيث الشك تجويز بلا رجحان لواحد من الامرين حيث استوى الامر - [00:46:07](#)

كأنه قال لانه اذا صارت حيث هذه تعليلية. لماذا حكمنا بان الشك هو تجويز بلا رجحان لماذا لم يرجح كما رجح في الظن والوهم؟ حكم في الوهم على الظن المرجوح على الطرف المرجوح وفي الظن على طرف - [00:46:27](#)

لما لم يحكم هنا باحد الطرفين قال لانه استوى الامران. لم يتضح لناظر استوى الامران. فلا لاحدهما على الآخر. فلا مزية لاحدهما على الآخر. اذا عرفنا ان الظن والشك والوهم هذان هذه الانواع الثلاثة من احكام التصديق. لكن يجد اشكال. وهو ان الشك قلنا تردد في وقوع الشئ وعدم - [00:46:47](#)

والوهم هو الحكم بالطرف المرجوح. او كما قال بعضهم يأتي الايراد على وجهه قال ملاحظة المرجوح. اذا قيل ان الشكوى التردد في وقوع الشئ وعدمه. والوهم هو ملاحظة المرجوح كيف نجعل الشك والوهم من احكام او من اقسام التصديق الذي فيه حكم؟ هل

اذا قلنا الشك فرع او قسم من اقسام التصديق. وقلنا التصديق ما هو؟ ادراك مع حكمه اثبات مضمون او معنى المحمول لمصدق الموضوع. اذا فيه فيه فيه حكم والشك تردد والوهم ملاحظة المعقول. ملاحظة الطرف المرجوح. فكيف نجعل الشك والوهم -

00:47:47

من من اقسام التصديق. هذا ايراد او لا؟ نقول ايران. يد هذا. اورده بعض الاصوليين. نقول اما الشاك واضح لماذا؟ لان الشك ان كان عن نظر في الدالة فحينئذ هو حاكم بالتردد - 00:48:17

ونجعل هذه المسألة كون الشاك حاكما بتردد او لا؟ هل الوقف يعد قولاً او لا؟ والصحيح انه يعد قولاً. ان كان منشأ النظر في الدالة. والا لو لم يكن لم ينظر فقال اتوقف هذا ماذا - 00:48:37

لا يعد تصديقا لا يعد حكما. لماذا؟ لانه جاهل ولا يعلم النظر في الدالة فقال اتوقف. نقول الوقف في هذي الحبيثة من هذا النظر لا يعد لا يعد قولاً. اذا الشك الشاك نقول الصواب انه ان وقع - 00:48:57

التردد بين الاحتمالين يقع او لا يقع نظر في الدالة فاذا به توقف ما يدري الوتر واجب ولا سنة قد يقع هذا. ماذا نقول قال اتردد في هذه المسألة لان الدالة محتملة. وهذا يقع. لان الدالة محتملة. نقول هو حاكم وحكم. حكم بالتردد - 00:49:17

حينئذ صار نوعا من التصديق. اما الوهم فهو حاكم بالطرف المرجوح. لو جاء انسان قال الكذب العدل لا نقبل خبره لانه يكذب. فحكم هنا بالطرف المرجوح. اذا هو حاكم بالطرف المرجوح. اذا الحكم - 00:49:37

لازم لكل من الشاب الواهم. الواهم حاكم بالطرف المرجوح. والشاك حاكم بالتردد ان كان عن نظر في الدالة. ويلزم عليه ان الوقف يسمى قولاً على الصحيح. ان من قال اتى - 00:49:57

توقف او حكم بالوقف هذا يعد قولاً. ولذلك يحكى احيانا يقول قال بالتحريم قال بالنقد قال بالوقف. القول الثالث ماذا؟ لانه حاكم بالوقف. والقول او الوقف حكم آآ معتبر. نعم. ثم لما انتهى منه - 00:50:17

بيان اقسام التصديق غير الجازم انتقل الى خاتمة او خاتمة هذا الباب وهو حد اصول الفقه او علما لي ولقبا لهذا الفن. لانه كما سبق في اول الابواب في اول الباب ان اصول الفقه يعرف من جهتين. من جهة - 00:50:37

كونه مركبا اضافيا. ولما نظر اليه من جهة كونه مركبا اظافيا جاءت المسألة المختلف فيها هل تعريف المركب يتوقف على معرفته او هل معرفة المركب تتوقف على معرفة جزئيه اولى. يعني اذا قيل اصول الفقه هذا مركب اضافي واردنا ان نعرف حقيقة هذا المركب الاضافي. اذا لا يمكن ان نعرف المركب - 00:50:57

بالإضافة الا اذا عرفنا مفرديه وجزئيين. فحينئذ بعضهم اه التزم هذا. قال لا يمكن ان يعرف المركب الاضافي الا بعد ما جزئين فاحتاج ان يفسر ويعرف لنا الاصول لغة او الاصول لغة واصطلاحا والفقه لغة واصطلاحات. وبعضهم لا يرى - 00:51:27

لا يلزم من معرفة المركب الاضافي ان يتوقف على معرفة مفردين فحين اذ لم يتعرض لمعرفة او تعريف الاصول الذي هو المركب الجزء الاول وتعريف الفقه الذي هو الجزء الثاني بل ذكر العلم اللقبى مباشرة على - 00:51:47

لقب مباشرة. هاك اصول الفقه لفظ اللقب. قال لفظا لقبا. اذا ذكره من جهة اللفظ ومن جهة اللقب اخره هذا الموضع للفن من جزئين قد تركبا. الاول اصوله ثم الثاني الفقه والجزءان مفردان. فالاصل ما عليه - 00:52:07

في غيره بني والفرع ما على سواه ينبت. والفقه علم كل حكم شرعي. جاء اجتهدا دون حكم قطعي. هذا تعريف اصول الفقه بالمعنى الاضافي. من جهة المعنى العالمي اللقبى كونه نوق - 00:52:27

عن المعنى الاضافي وصار المعنى السابق نسيا منسيا. صار لقبا اصول فقه يعني لا ينظر اليه الى كونه مركبا تركيبيا اضافيا كما لو سميت رجلا بي قام زيد. وجملة وما بمزركب داء بغير تمار. ومنه من قول كفضل واسد وذو ارتجال - 00:52:47

سعادة وادد ها؟ وجملة وما بمزرك فاذا العالم قد يكون مركبا اضافيا وقد يكون مركبا توصيفيا وقد يكون اه مركبا اسناديا جملة اسمية او جملة فعلية زيد قائما. تأبط شرا شاب هذي اعلاه. شابق معها جملة فعلية. سميت او سمي - 00:53:10

منقولة عن العرب رجل اسمه شاب قرنها شاب فعل ماضي قرناها قرن فاعل مرفوع بالالف وهو مضاف الهاء مضاف اليه نقل فصار علم جاء شاب قرناها. ايش تقول في شاب قرناها؟ تقول جاء فعل ماضي. شاب فعل ماضي - [00:53:30](#)

ها؟ تقول جاء فعل ماضي شاب قرنها كلها مثل جائز سيان ما تفصل يقول جاء فعل ماضي شاب قرناه هذه كلها جملة صارت منقولة شاب قرناها فاعل مرفوع ورفع ضمّة مقدرة على اخره منع من ظهور اشتغال - [00:53:50](#)

هل بي اين الحركة؟ اين سكون الحكاية؟ قرناها ها هاء بعدها الف سكون الحكاية. تأمط شراء تأبط فعل ماضي والفاعل مستتر وشرا مفعول به نقل فصار علما. ونقل العرب جاء تأبط شرا تأبط فاعل مرفوعا وظما مقدرا الى اخره. اذا اصول الفقه كان علما فنقل فصار مفرط كزيد. اذا لا ينظر - [00:54:10](#)

من جهة كونه مركبا تركيب اضافية. وانما روعي هذا المعنى في المعنى السابق عند بعضه. عند من يقول انه لابد ان لا يتوقف على انه يتوقف معرفة المركب الاضافي على معرفة جزئية. الحاصل انه شرع في بيان اصول الفقه بعد ان - [00:54:40](#)

وفاة اصول الفقه من جهة التركيب الاضافي. من جهة كونه مركبا تركيبا اظافيا. وهنا من جهة كونه علما ولقبا الفن المسمى بهذا الاسم. قالوا الذي يشعر بمدحه بابتناء الفقه عليه. لان اصول الفقه اذا اطلق هذا فيه مدح - [00:55:00](#)

فيه مدحة وهو ان الفقه الذي هو علم الحلال والحرام مبني على هذا الفن. شرف علم الحلال والحرام هذا يتعلق بكل العباد اليس كذلك؟ مسلمهم وكافرهم والمؤمنون في خطاب الله قد دخلوا الا الصابرون والكافرون في الخطاب دخل. اذا مسلمهم وكافرهم كما سيأتي البيان في موضعه. اذا علم - [00:55:20](#)

الحلال والحرام المسمى عند المتأخرين بالفقه بالمعنى الاصطلاحي متوقف على هذا الفن فهذا يشعر او يشعر بمدحه بامتناع الفقه عليه. اما قلنا حرف تفصيل. والاصل حرف تفصيل والاصل فيها انها - [00:55:50](#)

تكرر ويجوز ترك التكرار. كما في قوله تعالى فاما الذين البارح هذا فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ابتغاء تأويله وما يعلم اين اين مقابل عما؟ اذا يجوز تركه يجوز تركه. اما كانه قال عرفت له - [00:56:10](#)

لك اصول الفقه من جهة كونه مركبا تركيبا اظافيا فيما سبق واما اصول الفقه. بالمعنى الذي سيذكرون. اما اصول الفقه معنى. اما من جهة اللفظ هاك اصول الفقه لفظا سبق. معنى بالنظر - [00:56:37](#)

للفن يعني من حيث معناه معنى اي من حيث معناه اللقبى. المشعر بمدحه بامتناء الفقه عليه معنى بالنظر للفن اي من جهة المعنى الحاصل بالنظر للفن كانه نظر في الفن اولا ثم جاء - [00:56:57](#)

ثم جاء التعريف. ولذلك يقولون لا بد من تعريف الفن اولا. وهذا مما يذكر في المبادئ العشرة ان مبادئ لفن العشرة الحاد والموضوع الى اخره. لماذا يذكرون؟ قالوا لان الطالب اذا شرع - [00:57:17](#)

في فن ما ولم يتصوره تصورا ما. يعني ادنى ما يسمى تصور لانك لو عرفت الحد وانت الان ما درست الامر ولا النهي الاخبار ولا الاجماع ولا القياس لا يمكن تتصور تمام الحد ها وانت ما زلت في اول - [00:57:37](#)

هذا مستحيل. وانما تتصور حقيقة اصول الفقه متى؟ المعنى المراد من التعريف لن تدركه حق الادراك الا بعد ان تستوعب مسائل اصول الفطر. وهذا عام ولذلك البعض يشكل عليه بعض المسائل. امس كان بعض الاخوة - [00:57:57](#)

يقول ما افهم بعض المسائل. قلت الطالب في الدرس لا يحتاج ان يفهم فهما مثل الملك انت الان هل تتصور مثلا لا اقول في نفسي انا اي شخص تجلس عنده هل تتصور انك تريد ان تفهم مسألة جديدة عليك؟ وهو قد يكون - [00:58:17](#)

قرأها منذ عشرين سنة. في مجلس واحد تريد ان يكون الفهم متساوي؟ هذا مستحيل هذا. اعتقد انه مستحيل. لكن المطلوب من الطالب كل مسألة اشكلت عليك خذ اصل الفهم ما يمكن ان تسمى مسألة صورة المسألة وقد تشكل عليك بعض الامور من التتمات. هذا انت لست مطالبا بها الان. لست مطالبا - [00:58:36](#)

واذا كنت لست مطالبا بها لا يلزم ان يكون الموقفي يعني حاذفا لها بل تذكر فمن فهمها فهمها بها ونعمت والا فينتظر حتى اه يشدد عوده بعد ذلك يستطيع. لذلك الحدود تذكر في اول ما يشرع - [00:59:03](#)

طالب العلم في الفن في اي فن ما؟ قالوا وانما المراد ان يتصور الفن تصورا ما يعني ليس كاملا. وانما ادنى ما يسمى تصوف لماذا يبحث هذا الفن؟ نحو علم باصول يعرف بها احوال واخر الكلم اعرابا وبناء بس تعرف كلمات فتح ضمة كسر - [00:59:23](#) مبعث النحا اول الكلمة لا بحث له. وسط الكلمة لا بحث له. اخر الكلمة قد يكون هناك اضعاف حذف قلب آ مجاز الى اخره في الكلمات تقول هذا لا مبحث للنحات فيه. اصول قواعد يعلم بها بواسطة هذه القواعد. احوال - [00:59:43](#) له صفات واخر الكلمة واخر الكلمة. اعرابا وبناء. جملة اما لابد ان تعرف مسائل الدقائق علم النحو حتى تعرف تمام هذا الحد. وانما المطلوب منك ان تعرف الحد على جهة التصور العام. تصور كذلك اصول الفقه. ادلة الفقه - [01:00:03](#) وحال المستفيد. امور عامة. ثم بعد ذلك تعرف تفصيل هذه الادلة الجمالية. لانها ستبحث في باب الامر وتبحث باب النهي والاجماع والقياس بانواعه وافعال النبي صلى الله عليه وسلم. والمجمل والمبين والمطلق المقيد هذي لا بد تستوعبها حق الاستيعاب ثم بعد ذلك تعرف حقيقة - [01:00:23](#)

فالاصل ولذلك بعضهم يقول من الخطأ تعريف الفن قبل الولوج في الفن. بعضهم يرى انه من الخطأ يقول ليس بصحيح نقول من مبادئ العشرة كل كل درس ونأتي بهذا يقول هذا ليس بصواب لماذا؟ لان الحادة فرع تصور الفن لكن هذا يرد - [01:00:43](#) عليه بماذا؟ اننا لا نطالب الطالب بماذا؟ بالتصور التام. الذي يعرف حقائق ودقائق الفن. بمجرد التعريف. هذا لا لان هذا فرع الفن. فرع الفن والتصور الذي هو التصور ما الذي هو ادنى ما يسمى تصورا؟ اللي هو الفهم العام - [01:01:03](#) هذا يمكن ان يتصوره الطالب وسيأتي اذا نقول عرفه هنا لماذا؟ ليتصوره طالبه بما يضبط مسائله الكثيرة ليكون على بصيرة في طلبها. قال معنى بالنظر للفن اي من جهة المعنى الحاصل - [01:01:23](#) بالنظر للفن في تعريفه فالمعتبر فالمعتبر في تأليفه في تأليف اصول الفقه بهذا المعنى في ذاك في ذاك مشار اليه هنا المعنى اللقبى في ذاك المعنى اللقب طرق الفقه طرق الفقه باسكان - [01:01:43](#) ونقول لغة ولا نقول ضرورة في مثل هذا التركيب اليس كذلك؟ لغة او ضرورة؟ ها ها نقول لغة هو ضرورة هنا. لكن ما دام امكن حمله على انه لغة فالاولى ان يحمل على - [01:02:03](#)

احمد حسن ان الضرورة هذا نقص الضرورة نقص ولان باب فعل بضميتين يجوز في لغة تميم تخفيفه عند تميم خاصة ما يسمى باللغة الفرعية كل وزن مضبوط ليس مطلقا كل وزن مثلا كان على وزن - [01:02:26](#) فعل مثل كتف هذا يجوز فيه ثلاث لغات كتف وكتف وكتف جاء في في عضد ونحوه عض عرف. وكذلك ما كان على وزن يدفعه بضممة. تخفف العين باسكانه عض - [01:02:47](#) قفل قفل بل بعضهم طرده حتى بالفعل علم يقال علم علم زيد باسكان الثاني العين تخفيف. ولذلك اذا سبق معنا في الصرف. انه يقال الفعل الماضي محصور في ثلاثة اوزان. فعل - [01:03:07](#) او فعل ثم فعل ويلزم الثالث مثل الزم. فعل او فعل ثم فعل. طيب تميم تقول علما في فتح الاول والاسكان الثاني. كيف نقول محصور في ثلاثة؟ نقول محصور في ثلاثة ما كان اصلا - [01:03:27](#) وتمام نقول علم من باب علم. اذا هو فرع علم كما تقول ضرب زيد عمرا وهو تخفيف اليس كذلك؟ وشرف عمرو شرف عمرو. كذلك تخفف باب فعل وفعل وفعل باسكان العين مطلقا - [01:03:44](#) وحينئذ نقول التخفيف ليس باصل بل هو فرض. فلا يعد في الاصول. كذلك في الاسماء ايضا تخفف باسكال ولذلك ما كان من باب فاعله ما كان من باب فعل ولم يكن عينه حرف حلق فيه ثلاث لغات. وما كانت عينه حرف حلق ففيه - [01:04:06](#) الخطوة الرابعة كتف كتف اصله كتف. كتف على وزن فاعل. يقال كتف وكتف وكتف فاخر مثل كتف يقال فاخذوا وفخذ وفخذ وهو الاصل وفخذ باتباع مم الفاء العين اصلها فخذ فخذ لاسكان بكسر الخاء. تلقى حركة الفاء ثم - [01:04:33](#) تكسر تبعا ماذا؟ تبعا للعين. فيقال فاقد الاولى الاصل هذي الاصل. ثم الثلاثة فروع اذا باب فخذة تقول الاصل انه على وزن فاعلة. اما فاخذ وفخذ وفخذ فعل هذي ثلاث لغات - [01:05:07](#)

هي وليست اصلية. في فاعل ثانيه من حلق اقيم كفخذ فاخذ وفخذ. كذلك الفعل كقولنا شهد. في في اتاه شهداوي شهد نعشه
كتف وكتف جاء في مثل كتف عضد ونحوه عض عرف. في عنق عنق في عنق عنق - [01:05:28](#)
فعل مثل طرق في عنق عنق اتى وفي ابل او بيلز ابل وبلز قد نقل انتهى الدرس. في ابل فعل ها ابل بليز بلز. هذي نقول لغة فرعية
وليست اصلية في ذاك طرق الفقه اذا هو اصل طرق جمع طريق وسكنت العين. والكلام يحتاج الى مزيد - [01:05:48](#)
تقف على هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:06:18](#)